

(الجماعة) يثير عاصفة من ردود الأفعال

(الإخوان المسلمون) يتهمونه بتشويه حركتهم



الهندسة أسماء الشيخ

القاهرة/ وكالات

تصاعدت ردود فعل جماعة الإخوان المسلمين نحو مسلسل "الجماعة" الذي بدأ التلفزيون المصري عرضه من أول يوم رمضان، وكان آخرها من جانب المرشد العام للجماعة محمد بديع من محافظة الشرقية خلال حضوره حفل الإفطار السنوي للإخوان في المحافظة، والذي حضره أيضاً المرشد السابق مهدي عاكف وعدد من قيادات الجماعة.

والتقد بديع في سؤال له عن المسلسل الهجوم على الجماعة، مشيراً إلى أن محاولات تشويه تاريخ الإخوان الناعم ليست جديدة، ولا يجب أن تصرفنا عن دعوتنا وواجبنا نحو أمتنا.

وطالب المرشد العام بالتعلم من سيرة سيدنا موسى - عليه السلام - الذي لم تأخذه أفعال فرعون عن تبليغ دعوته، مؤكداً ضرورة اللجوء إلى الله لكشف النعمة عن الإخوان، ومواصلة أعضاء الجماعة واجبه نحو المجتمع من خلال تقديم القوة والنموذج في الخير.

ويأتي رد فعل المرشد العام وهو أول تصريح له عن المسلسل منذ بدء الإعان عنه، بعد تصريح للمرشد السابق محمد

مهدي عاكف انتقد فيه أيضاً محاولات تشويه الجماعة قائلًا إن المسلسل لن يهز في الإخوان شعرة لأنهم "كيان متجنز في المجتمع المصري لا يمكن تشويه صورته أمام شعب يعلم جيدا كيف يقاسي الإخوان من أجل تحقيق الإصلاح وإعلاء مصلحة الوطن".

ويبدأ التلفزيون المصري بث مسلسل "الجماعة" مع أول أيام الشهر الكريم، انطلاقاً من العرض العسكري الذي أداه طلاب الإخوان في جامعة الأزهر عام ٢٠٠٦، وتبعه القبض على عدد من القيادات في القضية المعروفة بميليشيات الأزهر.

إلى السلطة. شباب مصري أطلق حملات عبر "فيسبوك" ضد عرض مسلسل "الجماعة". وأثار المسلسل ردود فعل متناقضة منذ عرضه بين مؤيد ومعارض وبينما يرى البعض انه يقدم وجهة نظر قطاع واسع في المجتمع غير متفق مع الجماعة، يرى أعضاء الجماعة على الجانب الآخر انه يسيء إلى تاريخهم ويشوه سيرتهم على عكس الواقع، وقد حاولت الجماعة في جهود قضائية وملاحية من جانبها منع عرض



التلفزيون يرد: من حق (الجماعة) ان ترد بمسلسل درامي

المسلسل دون جدوى.

وقام سيف الإسلام البنا نجل الإمام مؤسس الجماعة برفع دعوى قضائية ضد مؤلف المسلسل بزعم انتهاكه الحقوق الملكية الفكرية للأسرة، وعدم عرض السيتاريو قبل بدء العمل عليها وطالب بوقف عرض المسلسل، كما قام النائب محسن راضي عضو الكتلة البرلمانية لجماعة الإخوان المسلمين بتقديم طلب إحاطة لوزير الإعلام متهمه بإهدار المال العام لشراء المسلسل بـ ٢٤ مليون جنيه لصالح التلفزيون. وإزاء عدم جدوى جهود وقف عرض

المسلسل، بدأ شباب الجماعة إطلاق حملات ضد المسلسل علي موقع الفيس بوك، منها ما سمي بـ وحدة مكافحة الإرهاب الفكري. كتائب الردع الإخوانية، ويصدر هؤلاء بياناً يومياً حول ما يعتبرونه أبرز الشبهات التي جاءت في كل حلقة.

من جانبه أكد رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون أن مسلسل الجماعة لم يستهدف النيل من جماعة الإخوان المسلمين لافتاً إلى أن من حق الجماعة أن تقدم عملاً درامياً من وجهة نظرهم إذا اعتبروا أن هذا العمل لا يعبر عنهم.

ويعد يوم واحد من هجوم جماعة الإخوان المسلمين عليه دافع المهندس أسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون عن موقف التلفزيون من شراء مسلسل الجماعة، والذي يتناول سيرة الإمام حسن البنا مؤسس الجماعة، مشيراً إلى أن التلفزيون المصري اشترى حق عرض عدد كبير من الأعمال كان لابد من أن يكون من بينها الجماعة، نظراً لكاتبة السيناريست الكبير وحيد حامد. وأضاف: إن الهجوم غير مبرر على الإطلاق لأن العمل لا يوجد فيه ما يسيء إليه في الأقل حتى الآن، ولا يمكن أن نطلق حكماً على المسلسل من دون أن نشاهده، فهم يهاجمون المسلسل قبل أن يبدأ عرضه.

أيضاً لا يمكن أن اغفل أن المسلسل من كتابة وحيد حامد، فكيف يمكن أن أغفل كتبتيون مصري عرض المسلسل، وأطالب بوقف عرض المسلسل، كما قام النائب محسن راضي عضو الكتلة البرلمانية لجماعة الإخوان المسلمين بتقديم طلب إحاطة لوزير الإعلام متهمه بإهدار المال العام لشراء المسلسل بـ ٢٤ مليون جنيه لصالح التلفزيون.



تلفزيونات

سنة أولى تأليف

أفرزت زيادة عدد المسلسلات التي يتم تقديمها في رمضان والتي تجاوزت الـ ٤٠ مسلسلاً، العديد من الوجوه الجديدة ليس على مستوى التمثيل فحسب، وإنما أيضاً على مستوى التأليف، حيث يظهر أكثر من مؤلف يقدمون تجاربهم مع الدراما التلفزيونية لأول مرة.

تقدم الكاتبة غادة عبد العال صاحبة مدونة "عايزة أتجوز" تجربتها الأولى في الدراما والذي تقوم ببطولته الفنانة الشابة هند صبري وهو عمل كوميدى.

وتقول غادة عبد العال في تصريح صحفي أنها لم تكن تتصور أن يتم تحويل الموهبة إلى كتاب يحقق مبيعات كبيرة ومن ثم إلى مسلسل مدته ٣٠ حلقة ليعرض خلال رمضان، وتوضح عادة أنها لم تقرر بعد ما إذا كانت ستستمر في مجال الكتابة للتلفزيون أم لا مشيرة إلى أن الفترة القادمة هي التي ستحدد ذلك.

أما مسلسل "العار" والذي يقوم ببطولته عدد من النجوم الشباب فهو من تأليف أحمد محمود أبو زيد ابن السيناريست محمود أبو زيد والذي كتب قصة الفيلم الشهير المغتصب عنه المسلسل.

ويقول أحمد إن الفيلم يعد من علامات السينما المصرية لذلك لا يصعب مقارنته بما يتم تقديمه في المسلسل لافتاً إلى أن ما يجمع بينهما هو الاسم فقط، نظراً لأن المسلسل مدته ٣٠ حلقة وبه أحداث مختلفة كثيرة حيث سيتابع المشاهدون الاختلاف بعد الحلقات السبع الأولى.

ويخوض المؤلف الشاب أحمد الجندي تجربة التأليف للتلفزيون لأول مرة بعد أن قدم أكثر من عمل للسينما حيث اشترك الجندي مع أحمد مكي في كتابة سيناريو مسلسل "الكبير قوي" الذي يقوم ببطولته مكي، ونديا سمير غانم، في ثلاث تعاون في بينهم.

أما الكاتب الصحافي محمد مسعود فيقدم هذا العام أولى تجاربه مع التلفزيون من خلال مسلسل "مذكرات سيئة السمعة" والذي تقوم ببطولته سوزان نجم الدين، ولوسي، وخرجه خالد بهجت، وهو العمل الذي شهد خلافات عديدة بين أبطاله وبين المخرج والمؤلف بسبب التعديلات التي كان يجريها المخرج على العمل خلال التصوير، الأمر الذي دفع مسعود إلى تقديم عدة شكاوى ضده، إلا أن جهات الإنتاج استطاعت احتواء الموقف من أجل استكمال التصوير وخروج العمل إلى النور.

ويعتبر مسلسل "ملكة في المنفى" والذي تقوم ببطولته الفنانة نادية الجندي، ويتناول قصة حياة الملكة نازلي أولى تجارب الإعلامية راوية راشد في مجال الدراما التلفزيونية، حيث كتبت السيناريو والحوار الخاص به من كتابها الذي أصدرته قبل سنوات وحقق مبيعات كبيرة وتمت ترجمته إلى أكثر من لغة.

مشاهد

قريبة من قرى أربعينيات القرن الماضي عاكساً الظروف القاسية التي مرت بها قرى تلك الحقبة الزمنية، وهو من بطولة سيف الغانم، ليلى السلطان، بدرية أحمد، والوجه الجديد رؤى الصبان، وقصة وأشعار محمد سعيد الضحاني، سيناريو وحوار فيصل جواد، وإخراج شعلان الدياس.

ومسلسل "الحب البريء" للمخرج محمد نحاس الشمري، وتأليف فهد العليوة، و بطولة جاسم النبهان، وأحمد الصالح، وحسين المنصور، وجواهر، وهيا عبد السلام، وعبد الله بوشهري، وفؤاد علي، وأفراح، وتدور حكاية المسلسل حول رومانسية الحب في ذلك الزمن من خلال ثلاث أسر تجمعهم أمور، وفرقهم الاختلافات الطبقية والمادية في المجتمع. ومسلسل "المنقسي"، تأليف وإنتاج أحمد جوهر، والمنقسي هو شخصية غواص شهير في ثلاثينيات القرن الماضي يتمكن من تهريب الذهب بسبب نفسه الطويل تحت الماء، إلا أنه ليس شريراً، وإنما يجسد شخصية يفتخر فيها الخير بالشر، والمسلسل أعدت له قرية تراثية من الطين على شاطئ الكويت، ويشترك فيه إلى جانب أحمد جوهر، غانم الصالح، ومنى شداد، وأحمد إبراج، وشهاب حاجية، ومرام، وهو من إخراج البيلي أحمد.

ويغطي الجزء الثاني من مسلسل "ريح الشمال" فترة أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي وتأثيرها السياسي والاقتصادي والاجتماعي على الخليج وتحديداً الإمارات، من خلال قصة واقعية تاريخية يجسد بطولتها محمد المنصور، وأسمهان توفيق، وشهد الياسين، ومرعي الحلبيان، وعبد الله صالح، وسيف الغانم، وأشجان. ومن الأعمال التراثية الخليجية مسلسل يخص تاريخ الكويت يعنون "إخوان مريم" من تأليف شريدة المعشوي، وإخراج عزمي مصطفي، و بطولة غانم الصالح وجاسم النبهان، ومسلسل "السندباد بن حرب" تأليف خليفة العريفي، وإخراج غافل فاضل.

ويجانب مسلسل "ليلي" في جزئه الثاني للمخرج السعودي عامر العود، ومن بطولة إبراهيم الزنجالي، والذي يسعود للقسوة من خلال هذا الجزء والسؤال الذي يطرح هو سبب إصرار "ليلي" على حب العشر الطلقات الأخيرة، بجانب مسلسل "طاش ما طاش" الذي يعود بحلة جديدة للكوميديين عبد الله ناصر القصبي وهو مسلسل متصل منفصل يعالج عدداً من القضايا الاجتماعية في قالب كوميدى.



ومن إخراج ياسر الياسري، وتدور أحداث المسلسل حول حياة الطبقة الغنية ومشكلاتها واهتماماتها الخاصة في قالب درامي وحوكائي معبر. ومسلسل الحب الذي كان " من تأليف فاطمة الصولة، وإخراج شروت عادل، و بطولة حسين المنصور، ومنصور ومحمد نحاس الشمري، وسلسل "شرف الفؤاد"، وهو من تأليف غانم الصالح، ومنى شداد، وأحمد إبراج، وشهاب حاجية، ومرام، وهو من إخراج البيلي أحمد.

وأخزين ليستعيد به رومانسية السبعينيات والسبعينيات الخليجية على مستوى الديكور والأزياء. ومسلسل "دار الأيتام" وقصته تدور حول أميمة التي تحذر نفسها لخدمة الأيتام والدفاع عن حقوقهم والمسلبية، المسلوبه، كتيته هبة مشاري حمادة، وأخرجه منير الزعبي، وتشترك فيه ١١ شخصية نسائية، وتدور أحداثه في البيت، العمل بصور حياة ومشكلات وهموم ثمانى فتيات يتيمات هن: لمياء طارق، بفيحة الرئيسية، شجون الهاجري، فاطمة الصفي، ملاك، شوق، وإلهام محمد من الإمارات ونجوى من قطر، إلى جانب مديرة الدار أميمة "هدى حسين" والمشرقتين إلهام الفضالة، وطيف.

الكوميديا سمة معظم الاعمال وطاش ما طاش يتناول بجرأة مشكلات المجتمع السعودي

بطولة يوسف الجراح، وحبيب الحبيب، وبشير غنيم، وريماس منصور، ويتحدث المسلسل عن مجموعة من الموضوعات الهادفة حيث يتم ختمها بفيديو كليب قصير مدته دقيقة واحدة يرتبط بموضوع العمل، وهو من إخراج خالد الرشيد.

أما المسلسل الخامس فهو "فيك" من بطولة تركي اليوسف، رانحة محمد، مرزوق محمد، وتم إنتاج العمل بنظام ست كوم، والتي تتعرض لموضوعاتها بشكل فكاهي للجوانب الاجتماعية، وهو من إخراج فيصل يماني، ومسلسل "ليلة عيد" بطولة حياة الفهد، وغانم صالح، ومن إخراج حسين أبل، وتأليف حمد البدر، كما يشترك في المسلسل منصور المنصور، وأحمد الجسيمي، وآخرون. والمخرج البحريني أحمد الملا يشترك بمسلسل "بنات آدم" للكاتب الإماراتي جمال سالم، و بطولة غانم السليطي، وحبيب غلوم، وباسمة حمادة، وآخرين، والمسلسل الرومانسي "متلف الروح" بطولة الفنان السعودي عبد المحسن النغر، والفنانة البحرينية هيفاء حسين

وصل عدد المسلسلات الخليجية التي ستعرضها الفضائيات العربية والخليجية في رمضان المقبل حتى (٢٣) مسلسلاً تنوعت ما بين الكوميدي والتراجيدي، والتراثي، والمعاصر، وإن كان الرقم يقل كثيراً عن عدد المسلسلات التي قدمت في رمضان العام الماضي، ربما لتداعيات الأزمة المالية التي عصفت بالعالم مؤخراً، وتأثيرها على شركات الإنتاج، إلا أننا سنشهد في بعض المسلسلات عودة نجوم كبار وأسماء لامعة في الدراما الخليجية، يشير المراقبون إلى انحصار المناقشة بين الدراما المصرية والخليجية وتراجع الدراما السورية لهذا العام.. وذلك لغزارة إنتاج المسلسلات المصرية والتي قاربت الستين عملاً بينما الخليجية اقتربت من الثلاثين والسورية من العشرين.



إعداد/ فرات إبراهيم

وقد تنوعت الأعمال الخليجية لهذا العام من حيث الإنتاج بين قطر والكويت وأبو ظبي وبدي السعودية، ويمكن القول إن الأعمال المشتركة بين الخليج، سواء في الإنتاج، أو حتى الإخراج والكتابة، هي أبرز سمات الدراما الخليجية لهذا العام، وتركز الأعمال الخليجية على العديد من القصص الاجتماعية، لاسيما مع مسلسل (ما أصعب الكلام) الذي يعرض مشكلات الطبقة الغنية في المجتمع، إضافة إلى مسلسل (الصراع) الذي يتحدث عن الطمع، وكذلك الاجتماعي (ليلة عيد) من بطولة المعتلة حياة الفهد. وإضافة إلى هذا هناك مساحة في الأعمال الخليجية للرومانسية، لاسيما مع مسلسل (الحب الذي كان)، وكذلك مسلسل (ليلي) في حين يمكن القول إن مسلسل الربع هو التجربة الجديدة التي ستطرح في هذا الشهر مع مسلسل (البيت المسكون). وتكثر في هذه السدورة الرمضانية الأعمال الخليجية التي تعرض الحقب القديمة وتراث الماضي، أبرزها مسلسل (إخوان مريم) الذي يتحدث عن تاريخ الكويت للمخرج عزمي مصطفي، وكذلك مسلسل (ريح الشمال) الذي يعرض في الجزء الثاني منه التأثير الاقتصادي والاجتماعي لفترة الأربعينيات من القرن الماضي، في دول الخليج عموماً والإمارات بشكل خاص، في حين يعرض مسلسل (الغافة) الإماراتي قساوة الحياة الماضية، وسيكون مسلسل (أبواب الغيم) وهو من أشعار وخيال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، نقطة جذب نظراً لضخامة إنتاجه وعدد النجوم المشاركين فيه.

إنتاجه محلي وهي، مسلسل "سكتكم بكتم" بطولة الفنان فايز المالكي، وأميرة محمد، وشكران مرتجي، وعدد كبير من الفنانين الشباب، وسيتناول القضايا والمشكلات الاجتماعية والإدارية والأسرية بطابع كوميدى.

والمسلسل الثاني "مزه برزحه" بطولة محمد العيسى، وريم العبد الله، وعلي السبع، ولطيفة المجرن، ولبلى سلمان، والعمل يتحدث عن مجموعة من